

¹ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ تَاخَاشَ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ مَاتَ، فَمَلَكَ ابْنُهُ عَوْصَا عَنْهُ. ² فَقَالَ دَاوُدُ، أَصْنَعْ مَعْرُوفًا مَعَ خَانُونَ بَنِي تَاخَاشَ، لِأَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ مَعِيَ مَعْرُوفًا. فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا لِيُعْزِّبَهُ بِأَبِيهِ. فَجَاءَ عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ إِلَى خَانُونَ لِيُعْزِّبُوهُ. ³ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ لِحَانُونَ، هَلْ يُكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْتِكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِّبِينَ. أَلَيْسَ لِأَجْلِ الْقُحْصِ وَالْقَلْبِ وَتَجَسُّسِ الْأَرْضِ جَاءَ عَبِيدُكَ إِلَيْكَ. ⁴ فَأَخَذَ خَانُونَ عَبِيدَ دَاوُدَ وَخَلَقَ لِحَاهُمْ وَقَصَّ نِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ عِنْدَ السَّوْعَةِ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. ⁵ فَذَهَبَ أَنَاثُسُ وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ عَنِ الرِّجَالِ. فَأَرْسَلَ لِلْقَائِمِينَ لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا حَجَلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ، أَقِيمُوا فِي أَرِيخَا حَتَّى تَبْتَ لِحَاكُمُ ثُمَّ ارْجِعُوا. ⁶ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أُسْتُوا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ خَانُونُ وَبَنُو عَمُّونَ أَلْفَ وَرَثَةٍ مِنَ الْفِصَّةِ لِيَسْتَأْجِرُوا لَأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَرَامِ التَّهَرُّبِ وَمِنْ أَرَامِ مَعَكَةَ وَمِنْ صُوتَةِ مَرْكَبَاتٍ وَفُزْسَانَا. ⁷ فَاسْتَأْجَرُوا لَأَنْفُسِهِمْ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَمَلَكَ مَعَكَةَ وَسَعْبَهُ. فَجَاءُوا وَتَرَلُّوا مُقَابِلَ مِيدَبَا. وَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُّونَ مِنْ مُدُنِهِمْ وَأَتُوا لِلْحَرْبِ. ⁸ وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَايِرَةِ. ⁹ فَخَرَجَ بَنُو عَمُّونَ وَاصْطَفُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ جَاءُوا كَانُوا وَخَدَهُمْ فِي الْحَقْلِ. ¹⁰ وَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مُقَدِّمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ تَحُوهُ مِنْ قُدَّامِ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُتَحَبِّي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّاهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ. ¹¹ وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ أَبْشَايَ أَخِيهِ، فَاصْطَفُوا لِلِقَاءِ بَنِي عَمُّونَ. ¹² وَقَالَ، إِنَّ قَوِيَ أَرَامَ عَلَيَّ تَكُونُ لِي تَجَدَّةً، وَإِنْ قَوِيَ بَنُو عَمُّونَ عَلَيَّ أَنْجِدْكَ. ¹³ تَجَلَّدَ، وَلَتَسَدِّدُ لِأَجْلِ شَعْبِنَا وَلِأَجْلِ مَدُنِ إِلَهِنَا، وَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْتِي الرَّبُّ يَفْعَلْ. ¹⁴ وَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ تَحُوَ أَرَامَ لِلْمُحَارَبَةِ، فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. ¹⁵ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامَ هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَبْشَايَ أَخِيهِ وَدَخَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَجَاءَ يُوَابُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ¹⁶ وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ أَرْسَلُوا رُسُلًا، وَأَبْرَزُوا أَرَامَ الَّذِينَ فِي غَيْرِ النَّهْرِ، وَأَمَامَهُمْ شُوبَكُ رَئِيسُ جَيْشِ هَدَدَ عَزَرَ. ¹⁷ وَلَمَّا أَحْبَرَ دَاوُدَ جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأَرْدَنَ وَجَاءَ إِلَيْهِمْ وَاصْطَفَى صِدْهَهُمْ. إِصْطَفَى دَاوُدُ لِلِقَاءِ أَرَامَ فِي الْحَرْبِ فَخَارَبُوهُ. ¹⁸ وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَةَ آلَافٍ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَاغِلٍ، وَقَتَلَ شُوبَكَ رَئِيسَ الْجَيْشِ. ¹⁹ وَلَمَّا رَأَى عَبِيدُ هَدَدَ عَزَرَ أَنَّهُمْ قَدْ

اِنكسِرُوا اَمَامَ إِسْرَائِيلَ صَالِحُوا دَاوُدَ وَخَدِّمُوهُ. وَلَمْ يَسْأَلْ
أَرَامُ أَنْ يُنَجِّدُوا بَنِي عَمُّونَ بَعْدُ.